

تفسير البغوي

55 - { ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون { يحلف المشركون { ما لبثوا { في الدنيا }
غير ساعة { إلا ساعة استقلوا أجل الدنيا لما عاينوا الآخرة وقال مقاتل والكلبي : ما
لبثوا في قبورهم غير ساعة كما قال : { كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من
نهار { (الأحقاف - 35) .
{ كذلك كانوا يؤفكون { يصرفون عن الحق في الدنيا قال الكلبي ومقاتل : كذبوا في قولهم
غير ساعة كما كذبوا في الدنيا أن لا بعث .
والمعنى أن ا□ أراد أن يفصحهم فحلفوا على شيء تبين لأهل الجمع أنهم كاذبون فيه وكان
ذلك بقضاء ا□ وبقدره بدليل قوله : { يؤفكون { أي : يصرفون عن الحق